

رضا الريفيين عن مجتمعهم المحلي بإحدى قرى محافظة كفر الشيخ

عبد الحميد مصطفى هليل، بسيوني إمبابي عبدالعزيز، هدى مصطفى هليل

معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية

Received: Jul. 13 , 2020

Accepted: Jul. 22 , 2020

المخلص

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى رضا الريفيين عن مجتمعهم المحلي بإحدى قرى محافظة كفر الشيخ كمحصلة لبعدين أساسيين هما: الرضا عن الخدمات في المجتمع المحلي، والرضا عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة؛ والتعرف على العوامل المرتبطة والمحددة لرضا الريفيين عن مجتمعاتهم المحلية، وأجريت الدراسة بقرية (قونة) التابعة لمركز قلين بمحافظة كفر الشيخ على عينة عشوائية من أرباب الأسر بلغ قوامها 230 مبحوث، واستخدم في تحليل البيانات: التكرارات، والنسب المئوية، ومعامل الارتباط البسيط، ومعامل الانحدار الجزئي والمعياري، وأسلوب الارتباط والانحدار المتعدد المتدرج الصاعد *stepwise*، ومعامل ألفا كرونباخ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن رضا المبحوثين عن المجتمع المحلي متوسط، ووجود علاقة ارتباطية بين الرضا عن المجتمع المحلي وبين كل من: سن المبحوث، وحجم الأسرة، وحياسة الأرض الزراعية، وحياسة الحيوانات المزرعية، وحياسة الآلات الزراعية، وكذلك وجود خمسة متغيرات تسهم إسهاماً فريداً في تفسير التباين في الرضا عن المجتمع المحلي، وهذه المتغيرات هي: حجم الأسرة، وحياسة الارض الزراعية، وسن المبحوث، وحياسة الحيوانات، وعدد سنوات تعليم الزوج، وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن المتغيرات الخمسة مجتمعة تفسر مجتمعة 50.8% من التباين في الرضا عن المجتمع المحلي. الكلمات الإسترشادية: مستوى الرضا، الخدمات الحكومية، المجتمع المحلي، مكان الإقامة.

مقدمة ومشكلة الدراسة

الرضا عن المجتمع المحلي من الموضوعات المهمة التي اهتمت بها العلوم الاجتماعية والنفسية على حد سواء، فالرضا عن المجتمع يمثل دلالة وعلامة هامة على سعادة الإنسان، وتحمسه وتوجهه نحو الحياة والمستقبل، وهو غاية يطمح إليها كل فرد في المجتمع.

وتسعى الدول ومن بينها مصر إلى تنمية مجتمعاتها وخاصة تنمية المناطق الريفية والعمل على زيادة ارتباط السكان بتلك المناطق، للحد من الهجرة وبصفة خاصة الهجرة إلى المدن والمناطق الحضرية، وخصوصاً وأن معظم المناطق الريفية لايزال لديها قصور في الخدمات والإمكانات، ولقد بذلت الدولة جهوداً كبيرة من أجل الاهتمام بالريف وتنميته من خلال تقديم الخدمات المتنوعة وتحسين نوعيتها ورفع أدائها، مما قد يكون له

دور في زيادة ارتباط سكان الريف بمجتمعاتهم المحلية وزيادة رضاهم عنها.

وتعد دراسة المجتمعات المحلية من الدراسات التي تشغل مكاناً بارزاً في الكتابات والبحوث الاجتماعية لما لها من دور فعال وحيوي في حياة الأفراد حيث يعتبر البيئة الاجتماعية التي يتفاعل في إطارها الفرد بصفة مستمرة، وهو المكان الذي يقضى فيه الفرد معظم أوقات حياته ويسهم في إطاره بغالبية تفاعلاته الاجتماعية (عباد الله، 2004)

ويعتبر رضا الفرد عن مجتمعه المحلي إحساس داخلي نسبي تظهر آثاره على سلوكيات الفرد واستجاباته للمؤثرات المحيطة، فكل فرد في المجتمع يكون فكرة عن مجتمعه المحلي من خلال تعايشه داخل هذا المجتمع، وهذه الفكرة تختلف من فرد إلى فرد تبعاً لإدراكهم لطبيعة

- 1- التعرف على مستوى رضا الريفيين عن مجتمعاتهم المحلية بمحوريه (الرضا عن الخدمات، والرضا عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة).
- 2- التعرف على العلاقة الارتباطية بين الرضا عن المجتمع المحلي بمحوريه (الرضا عن الخدمات، والرضا عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة) وبين كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة.
- 3- الوقوف على ما يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين في الرضا عن المجتمع المحلي بمحوريه (الرضا عن الخدمات، والرضا عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة).

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة الحالية أهمية كبيرة من الناحيتين النظرية والتطبيقية، فمن الناحية النظرية سوف تثرى الدراسة الحالية الأطر النظرية والكتابات العلمية في مجال الرضا عن المجتمع المحلي، ومن الناحية التطبيقية فمن المتوقع أن تسهم نتائجها في تحديد مستوى الرضا عن المجتمعات المحلية الريفية وتحديد محددات هذا الرضا مما سوف يساعد القائمين على التنمية في تلك المجتمعات من الوقوف على العوامل الإيجابية والتي تساهم في زيادة الرضا عن مثل تلك المجتمعات والعمل على تدعيم تلك العوامل، وكذلك الوقوف على العوامل التي تؤدي إلى خفض الرضا عن تلك المجتمعات والعمل على تقويمها، كما ستعطي النتائج صورة صادقة عن تلك المجتمعات، كما يمكن الاهتداء بالنتائج التي تسفر عنها الدراسة بتقديم المعلومات والبيانات عن المجتمعات المحلية الريفية في رسم خطط التنمية المستقبلية مما يزيد من رضا الريفيين عن مجتمعاتهم المحلية.

الإطار المرجعي:

تعد دراسة المجتمعات المحلية من الموضوعات الهامة التي شغلت ومازالت تشغل مكاناً بارزاً في الكتابات والبحوث الاجتماعية وكذلك في السياسات التنموية، وذلك لما لهذه المجتمعات من دور فعال وحيوي في حياة

المجتمع، فعندما يكون إدراك الفرد لمجتمعه المحلي متماشياً مع تطلعاته ترتفع درجة رضاه عنه، وإذا لم يكن إدراك الفرد لمجتمعه المحلي متوافقاً مع تطلعاته تنخفض درجة رضاه عنه (عبدالله، 1983). ولأن إدراك الأفراد لمجتمعاتهم المحلية تختلف كل وفق حاجاته وتطلعاته فإن الرضا عن المجتمع المحلي سوف يختلف من فرد لفرد، فما يراه فرد أنه متوافق مع تطلعاته قد يراه آخرون أنه غير متوافق مع تطلعاتهم.

والمجتمعات الريفية كغيرها من المجتمعات المحلية تتكون من مجموعة من الأفراد، وهؤلاء الأفراد وإن كانت تجمعهم بعض الصفات المشتركة، إلا أن تطلعاتهم واحتياجاتهم تختلف من فرد لآخر، ومع هذا الاختلاف يختلف مستوى رضاهم عن تلك المجتمعات.

وتسعى الدراسة الحالية إلى دراسة رضا الريفيين عن مجتمعاتهم المحلية، وذلك في محاولة للتعرف على مستوى ذلك الرضا، والوقوف على محدداته، ويتم ذلك من خلال الإجابة على مجموعة من التساؤلات والتي تتبلور من خلالها مشكلة الدراسة، وهذه التساؤلات هي:

- 1- ما مستوى رضا الريفيين عن مجتمعاتهم المحلية بمحوريه (الرضا عن الخدمات، والرضا عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة)؟
- 2- ما العلاقة الارتباطية بين الرضا عن المجتمع المحلي بمحوريه (الرضا عن الخدمات، والرضا عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة) وبين كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة؟
- 3- هل يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين في الرضا عن المجتمع المحلي بمحوريه (الرضا عن الخدمات، والرضا عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة)؟

أهداف الدراسة:

بناءً على مشكلة الدراسة وللإجابة على تساؤلاتها فإن الدراسة الحالية تستهدف تحقيق الآتي:

متعدد الابعاد ويتكون من بعدين أساسيين هما الرضا عن الخدمات المحلية والرضا عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة (طنطاوي، 2008).

ويعتبر الرضا عن الخدمات في المجتمع المحلي من أهم مؤشرات التعبير عن الرضا عن المجتمع المحلي، ولذلك تسعى الحكومات المختلفة إلى توفير الخدمات التي يطلبها سكان المجتمعات المحلية بصفة عامة والريفية منها بصفة خاصة بهدف زيادة رضاهم عن مجتمعاتهم وتشجيعهم على الاندماج فيها وتنمية الانتماء إليها (خميس، 2001). كما أن الرضا عن الخدمات مفهوم اجتماعي متعدد الجوانب يتداخل ويتربط معه مفهوم إشباع الحاجات وتحقيق الأهداف، فالرضا عن الخدمات يشير إلى تعبير المواطن عن تقييمه للخدمات وما إذا كان يشعر بالرضا أو عدم الرضا نحوها (شحاته، 2003).

ولقد توصلت لمياء الحسيني (2014) إلى ارتفاع درجة رضا الخريجين عن مجتمعاتهم المحلية كمكان للإقامة، وأن أكثر من نصف العينة رضاهم متوسط عن الخدمات المقدمة لهم. كما توصلت دراسة (عبد العزيز، 2014) إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين درجة الرضا عن الخدمات في المجمع المحلي وبين كل من: عدد سنوات التعليم، وحيازة الأرض الزراعية، والدخل الشهري. وتوصلت دراسة (الرفاعي، 2012) إلى انخفاض مستوى رضا المبحوثين عن كل من الخدمات الصحية، والتوظيف، والمسئولين بالمجتمع المحلي، والمجتمع المحلي إجمالاً، وأن هناك علاقة دالة إحصائياً بين الرضا عن المجتمع المحلي إجمالاً وبين الدخل الشهري. وأشارت دراسة (بالي وآخرون، 2012) إلى ارتفاع رضا الريفيات عن مجتمعهن المحلي، وأن هناك علاقة دالة إحصائياً بين الرضا عن المجتمع كمكان للمعيشة وبين العمر، وعلاقة دالة إحصائياً سالبة مع المستوى التعليمي. وتوصلت دراسة (طنطاوي، 2008) إلى أن مستوى الرضا عن المجتمع المحلي متوسط. كما توصلت دراسة (رزق، 2003) إلى أن درجة الرضا عن المجتمع

الأفراد (رزق، 2003). وتؤدي المجتمعات المحلية دوراً هاماً وفعالاً في حياة أفرادها، فهي حلقة الوصل بين الفرد والمجتمع الكلي، كما تمثل حيزاً اجتماعياً يقضي فيه الفرد أغلب حاجاته اليومية وأنشطته الاجتماعية. (صومع، 1993)

ويتفق علماء الاجتماع على أن المجتمع هو جمع من الأفراد والجماعات تقوم بينهم علاقات اجتماعية، وتربطهم مصالح مشتركة، وأهداف يسعون لتحقيقها ويعيشون في منطقة جغرافية محددة، ويعملون من أجل إشباع حاجاتهم وتجمعهم علاقة ألفة ومحبة بينهم وبين مجتمعهم (الرفاعي، 2009). ويذكر عبداللا (2008) نقلاً عن "ساندرسون" أن المجتمع المحلي هو ذلك الشكل من العلاقة التي تقوم بين الناس ومؤسساتهم في منطقة مجاورة حيث يقيمون في مزارع متناثرة أو في قرية تشكل عادة مركز نشاطهم المشترك، كما يذكر أيضاً نقلاً عن "تيلسون" أن المجتمع المحلي يشير إلى مجموعة من الناس تقيم في منطقة محددة ولديهم شعور بالانتماء المشترك وبينهم علاقات منظمة ويشتركون في القيام بأوجه نشاط لتحقيق اهتماماتهم المشتركة.

والمجتمع المحلي كوحدة اجتماعية يعتبر هو البيئة التي يتفاعل في إطارها الفرد بصورة مستمرة، فهو المكان الذي يقضي فيه الفرد معظم أوقات حياته ويسهم في إطاره بغالبية تفاعلاته الاجتماعية، وأن الرضا عن المجتمع علاقة ارتباطية انفعالية تربط الأفراد بمجتمعهم المحلي على أساس من قدرتهم على إشباع حاجاتهم ومواجهة توقعاتهم في المجتمع المحلي وتقبلهم للمستوى الذي وصل إليه ذلك الإشباع وتلك المواجهة (عباد الله، 2004). ويذكر (Bardo 1984) أن الرضا عن المجتمع المحلي يعتبر نتيجة لإدراك الفرد لبيئته الاجتماعية والايكولوجية.

والرضا عن المجتمع المحلي يمثل حالة داخلية في الفرد تظهر في سلوكياته واستجاباته وتتمثل في السعادة والطمأنينة والاستقرار الاجتماعي والتقدير الاجتماعي والسعادة والقناعة (المدهون، 2009). كما أنه مفهوم

ثانياً: مجتمع الدراسة

اختيرت محافظة كفر الشيخ لتمثل مجالاً جغرافياً لإجراء الدراسة الحالية، وذلك لأنها تعد من المحافظات الزراعية والريفية، كما أنها مكان سكن الباحثين وفيها مكان عملهم مما يسهل من جمع البيانات، ويبلغ عدد سكان المحافظة 3507369 نسمة 75.7% منهم في الريف (المجلس القومي للسكان بكفر الشيخ، 2019). ويشتمل مجتمع الدراسة على جميع الأسر في ريف محافظة كفر الشيخ.

ثالثاً: عينة الدراسة

تم اختيار مركز إداري عشوائياً بطريقة السلة من بين المراكز التي تضمها محافظة كفر الشيخ وعددهم (11) مركز، فوق الاختيار على مركز: قلين، ثم اختيرت قرية عشوائياً من المركز المختار فوق الاختيار على قرية (قونة) ويبلغ عدد سكانها 9314 نسمة، بواقع 2299 أسرة (المجلس القومي للسكان بكفر الشيخ، 2019)، وتم أخذ عينة بنسبة 10% من إجمالي عدد الأسر فبلغ حجم العينة 230 أسرة، وجمعت البيانات عن طريق استبيان بالمقابلة الشخصية من أرباب الأسر الريفية التي اشتملتها عينة الدراسة، وذلك بطريقة عشوائية منتظمة، حيث حسبت فترة المعاينة بقسمة عدد الأسر بالمجتمع المحلي على عدد الأسر المستهدفة (230/2299=10 تقريباً)، وأعتبر موقع مساكن الأسر بمثابة إطار لسحب العينة، وتم اختيار أول مسكن عشوائياً، ثم أخذ عاشر مسكن بعد ذلك، وفي حالة خلو المسكن من الأسر يتم استبداله بالمسكن الملاصق له مباشرة، وتم استيفاء البيانات من العينة بنسبة 100%.

رابعاً: صدق وثبات الاستبيان

تم قياس صدق الاستبيان بطريقة الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، حيث عرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء وأساتذة الجامعات والمراكز البحثية المتخصصة في مجال البحث لإبداء رأيهم في الاستبيان، وعددهم (15) محكم، وقد عرضت عبارات الاستبيان

المحلي كمكان للإقامة تتأثر بعدة متغيرات من بينها المستوى التعليمي، وحجم الأسرة.

وتشير نتائج تلك الدراسات إلى وجود تباين في مستوى الرضا عن المجتمع المحلي، وهذا التباين ربما يكون راجع إلى اختلاف تطلعات واحتياجات الأفراد المختلفة. ومما يؤكد ذلك ما ذكره (عبدالله، 2006) من أن درجات رضا الأفراد عن مجتمعاتهم المحلية تتفاوت بين الرضا وعدم الرضا، وأن هذا التباين يمثل أهمية كبيرة وأنه من الضروري البحث عن تفسيرات نظرية لهذا التباين.

ومن بين النظريات المفسرة للرضا بصفة عامة نظرية القيم والأهداف والمعاني، حيث يشعر الفرد بالرضا عندما يحقق أهدافه، ويختلف الشعور بهذا الرضا باختلاف أهداف الأفراد ودرجة أهمية تلك الأهداف النسبة لهم (سليمان، 2003). أما النظرية المتكاملة فترى أن عوامل الرضا متنوعة وتختلف من شخص إلى شخص آخر، كما تختلف في الشخص الواحد من موقف لموقف، فبعض الأفراد يشعرون بالرضا عندما تكون ظروف الحياة طيبة وتسير وفق ما يريدون، وبعضهم يشعر بالرضا عند مقارنة حياتهم بالآخرين ممن هم دونهم، في حين أن نظرية المواقف ترى أن الإنسان يشعر بالرضا عندما يعيش في ظروف طبيعية ويشعر فيها بالأمن والنجاح في تحقيق ما يريد من أهداف كأن يجد عمل جيد، أو زوجة صالحة، أو صحة جيدة، ففي مثل تلك الظروف يكون راضياً وسعيداً (مرسي، 2000).

وتنطلق الدراسة الحالية في تفسيرها لرضا الريفيين عن مجتمعاتهم المحلية معتمدة على النظريات الثلاث سالف الذكر.

الأسلوب البحثي:

أولاً: المنهج المستخدم

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهتم بوصف الظاهرة المدروسة كما هي في الطبيعة، ثم يبحث عن الأسباب والعوامل المؤثرة فيها.

4- حجم الأسرة: وتم قياسه بعدد أفراد الأسرة وقت تجميع البيانات، وتراوح عدد أفراد الأسر بين (3 إلى 6 فرد)، وبلغ المتوسط الحسابي لعدد أفراد الأسرة 5 أفراد، بانحراف معياري 1.11 درجة.

5- المستوى السكني: وتم قياسه بأحد عشر بنداً تعبر عن المستوى السكني كالتالي:

- حيازة المسكن: وكانت الإجابة: ملك، إيجار، وأعطيت الاستجابات أوزاناً: 2، 1 على الترتيب.

- عدد الحجرات: وقيست كرقم خام يعبر عن عدد الحجرات.

- عدد الطوابق: وقيس كرقم خام.

- مادة البناء: كانت الاستجابات طوب لبن، طوب أبيض، طوب أحمر، وأعطيت الاستجابات أوزاناً: 1، 2، 3 على الترتيب.

- نوع السقف: كانت الاستجابات خشب وبوص، خشب ولوح، خرسانة، وأعطيت الاستجابات أوزاناً: 1، 2، 3 على الترتيب.

- مادة طلاء الجدران: كانت الاستجابات على الطوب، على المحارة، جير، زيت أو بلاستيك، وأعطيت الاستجابات أوزاناً: 1، 2، 3، 4 على الترتيب.

- أرضية المسكن: وكانت الاستجابات ترابية، إسمنتية، بلاط، سيراميك، وأعطيت الاستجابات أوزاناً: 1، 2، 3، 4 على الترتيب.

- مصدر مياه الشرب: كانت الإجابات ظلمبة عامة، ظلمبة خاصة، شبكة داخلية، وأعطيت الاستجابات أوزاناً: 1، 2، 3 على الترتيب.

- الصرف المنزلي: كانت الإجابات ترنش، وصرف صحي، وأعطيت الاستجابات أوزاناً: 1، 2 على الترتيب.

- مصدر الإضاءة: كانت الاستجابات موتور كهرباء، ومصدر من الشبكة، وأعطيت الاستجابات أوزاناً: 1، 2 على الترتيب.

- الشبابيك: كانت الإجابات خشب، خشب وزجاج، شيش وزجاج، شيش وزجاج وسلك، ألوميتال،

عليهم لييدي كل منهم رأيه على كل عبارة من حيث كونها صالحة أو صالحة لحد ما أو غير صالحة، ولقد أعطى المحكمون مجموعة من الملاحظات، والتزم الباحثون واستجابوا لآرائهم وقاموا بإجراء ما يلزم من تعديل في ضوء مقترحاتهم، كما تم عمل اختبار مبدئي للاستبيان وذلك بتطبيقه على عينة من الريفيين بلغ قوامها (30) فرد ممن لم تشملهم العينة، وذلك للوقوف على مدى وضوح عبارات الاستبيان وتفهمها من قبلهم، وقد اتضح وضوح البنود وتفهمها من قبل الريفيين، كما تم قياس ثبات بعض المقاييس باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وقد كانت قيم معامل ألفا كرونباخ لجميع المقاييس أكبر من 0.7 كما في جدول (1)، مما يدل على ثبات أداة الاستبيان، وبذلك أصبح الاستبيان جاهز لتوزيعه على أفراد العينة.

خامساً: قياس متغيرات الدراسة

يتضمن هذا الجزء وصفاً لطريقة قياس متغيرات الدراسة، كما يتضمن الوصف بعض المقاييس الإحصائية للمتغيرات كما في جدول (1).

1- سن المبحوث: وتم قياس هذا المتغير بعدد سنوات المبحوث وقت تجميع البيانات، وتراوح سن المبحوثين بين (27 إلى 69 سنة)، وبلغ المتوسط الحسابي لسن المبحوث 50.8 سنة، بانحراف معياري 9.547 درجة.

2- عدد سنوات التعليم للزوج: وتم قياس هذا المتغير عن طريق رقم خام يعبر عن عدد سنوات التعليم للزوج وتراوحت السنوات بين (صفر إلى 16 سنة)، وبلغ المتوسط الحسابي 11.24 سنة، وانحراف معياري 4.41 سنة.

3- عدد سنوات التعليم للزوجة: وتم قياس هذا المتغير عن طريق رقم خام يعبر عن عدد سنوات التعليم للزوجة وتراوحت السنوات بين (صفر إلى 16 سنة)، وبلغ المتوسط الحسابي 10.63 سنة، وانحراف معياري 4.40 سنة.

إلى 8.73 درجة)، وبلغ المتوسط الحسابي 2.11 درجة، بانحراف معياري قدره 1.84 درجة.

9- حيازة الآلات الزراعية: وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن أعداد الآلات الزراعية التي تمتلكها الأسرة، وكانت الإجابات: جرار، مقطورة جرار، محراث، دراسة، حشاشة برسيم، ماكينة ري، كومباين، مكبس قش، رشاشة ظهرية، موتور رش، قصابية، وأعطيت الآلات أوزاناً: 3، 2، 2، 3، 2، 2، 3، 3، 1، 1، 1 على الترتيب (بالي، 1996)، ثم ضرب عدد الآلات في الأوزان المقابلة لها، وجمعت الدرجات للحصول على الدرجة الكلية لحيازة الآلات الزراعية للأسرة، ولقد تراوحت الدرجات بين (صفر إلى 15 درجة)، وبلغ المتوسط الحسابي 2.66 درجة، بانحراف معياري قدره 2.53 درجة.

10- قيادة الرأي: وتم قياس هذا المتغير بمقياس يتكون من 12 عبارة تعبر عن قيادة الرأي، وكانت الإجابات على كل عبارة بنعم ولا، وأعطيت الإجابات 1، صفر على الترتيب، وبلغ المتوسط الحسابي لمتغير قيادة الرأي 6.3 درجة، بانحراف معياري 3.7 درجة.

11- الرضا عن المجتمع المحلي (المتغير التابع): وتم قياس هذا المتغير من خلال محورين أساسيين هما الرضا عن الخدمات بالمجتمع المحلي، والرضا عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة، وقيس كل محور كالتالي:

- الرضا عن الخدمات بالمجتمع المحلي: تم قياسه بمقياس يتكون من 14 خدمة أساسية متواجدة بالمجتمع المحلي وهي: الخدمات التعليمية، الخدمات الصحية، الخدمات الاجتماعية، الخدمات الإسكانية، الخدمات الأمنية، دور العبادة، المرافق العامة، الخدمات الزراعية، الخدمات البيطرية، الخدمات التسويقية، الخدمات الترويحية، والخدمات السياسية، خدمات فرص العمل، والخدمات الاتصالية، وكانت الاستجابات على هذه البنود: راض، وراض لحد ما، وغير راض، وأعطيت الإجابات 3، 2، 1 على

وأعطيت الاستجابات أوزاناً: 1، 2، 3، 4، 5 على الترتيب.

ثم جمعت درجات المبحوث على البنود الإحدى عشر للحصول على الدرجة الكلية لمستواه السكني، وتراوحت الإجابات بين (26 إلى 37 درجة)، وبلغ المتوسط الحسابي 32.27 درجة، بانحراف معياري 2.4 درجة.

6- مقتنيات المسكن: وتم قياسه بالأجهزة المنزلية التي تمتلكها الأسرة وشملت الأجهزة 18 جهاز هي: (راديو، تليفون محمول، مروحة، مكواه كهربائية، دفاية كهربائية، دش، وصلة نت) وأخذت هذه الأجهزة درجة واحدة، (ديب فريزر، بوتوجاز بفرن، فرن كهربائي، غسالة أطباق، سخان كهربائي، ثلاجة كهربائية، كمبيوتر، لاب توب) وأخذت هذه الأجهزة درجتين، (شاشة تليفزيون، تكييف، غسالة أوتوماتيك) وأخذت هذه الأجهزة ثلاث درجات، ثم جمعت الدرجات الكلية للحصول على الدرجة الكلية لمقتنيات المسكن، وقد تراوحت الإجابات بين (12 إلى 76 درجة)، وبلغ المتوسط الحسابي 35.83 درجة، بانحراف معياري 13.14 درجة.

7- الحيازة الزراعية بالقيراط: وقيست بإجمالي المساحة التي تحوزها الأسرة بالقيراط، وكانت الإجابات بين (صفر إلى 144 قيراط)، وبلغ المتوسط الحسابي 35.76 قيراط، بانحراف معياري قدره 28.48 درجة.

8- الحيازة الحيوانية المزرعية للأسرة: وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن أعداد الحيوانات المزرعية التي تمتلكها الأسرة، وكانت الإجابات: جاموس كبير، جاموس متوسط، عجول جاموس، بقر كبير، بقر متوسط، عجول بقر، أغنام، ماعز، حمير، خيول وجمال، وأعطيت الحيوانات أوزاناً: 1.25، 0.6، 0.3، 1، 0.5، 0.25، 0.1، 0.07، 0.5، 0.6، 0.6 على الترتيب (بالي، 1996)، ثم ضرب عدد الحيوانات في الأوزان المقابلة لها، وجمعت الدرجات للحصول على الدرجة الكلية للحيازة الحيوانية المزرعية للأسرة، ولقد تراوحت الدرجات بين (صفر

Community satisfaction of rural people in an village in

وتم الحصول على متغير الرضا عن المجتمع المحلي بجمع المحورين السابقين بعد معايرتهما، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمتغير الرضا عن المجتمع المحلي 42.13 درجة، بانحراف معياري 10.49 درجة، وبلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ 0.74.

سادساً: فروض الدراسة

1- توجد علاقة معنوية بين الرضا عن المجتمع المحلي بمحوريه (الرضا عن الخدمات، والرضا عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة) وبين كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة.

2- توجد علاقة معنوية بين الرضا عن المجتمع المحلي بمحوريه (الرضا عن الخدمات، والرضا عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة) وبين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة.

3- يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين في الرضا عن المجتمع المحلي بمحوريه (الرضا عن الخدمات، والرضا عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة).

هذا وقد تم اختبار تلك الفروض في صورتها الصفرية.

الترتيب، وبلغ المتوسط الحسابي للرضا عن خدمات المجتمع المحلي 23.2 درجة، بانحراف معياري قدره 7 درجات، كما بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ 0.75

- الرضا عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة: وقيس بمقياس يتكون من 10 عبارات هي: قرينتنا كبيرة وده مديها هيبة وعزوة، الواحد في قرينته حاسس كأنه غريب، أشعر أن اهل قرينتي كلهم مثلي، من السهل الاقى مكان اعيش فيه احسن من قرينتي، قرينتنا دي ملهاش مستقبل خالص، سكان القرى المجاورة ينظرون لقرينتنا بإعجاب، لو جاءت لي فرصة لترك قرينتي هسيبها، اهل قرينتنا ناس طبيين، الناس بتيجي لقرينتنا من المدن علشان جوها واهلها، نفسنا نخلى اسم قرينتنا دايمًا في العالي، وكانت الاستجابات موافق، وموافق لحد ما، وغير موافق، وأعطيت الإجابات ال 1، 2، 3، 4 على الترتيب، والعبارات العكسية 1، 2، 3 على الترتيب، وبلغ المتوسط الحسابي للرضا عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة 18.87 درجة، بانحراف معياري قدره 5.40 درجة، كما بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ 0.72

جدول (1): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل ألفا كرونباخ لبعض متغيرات الدراسة.

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل ألفا كرونباخ
سن المبحوث	50.78	9.55	-
عدد سنوات تعليم الزوج	11.24	4.41	-
عدد سنوات تعليم الزوجة	10.63	4.41	-
حجم الأسرة	4.56	1.12	-
المستوى السكني	32.27	2.36	-
مقتنيات المسكن	35.83	13.14	-
الحيازة الزراعية بالفيراط	35.76	28.48	-
الحيازة الحيوانية للأسرة	2.11	1.85	-

-	2.53	2.67	حيازة الآلات الزراعية
-	3.73	6.27	قيادة الرأي
0.75	7.01	23.25	الرضا عن الخدمات في المجتمع المحلي
0.72	5.40	18.88	الرضا عن مكان الإقامة
0.74	10.45	42.13	الرضا عن المجتمع المحلي

المنوالية التي يقع فيها منوال توزيع أفراد العينة، في حين أن 24 مبحوث يمثلون 10.4% يقعون في فئة الرضا المرتفع، وهذه النتيجة تشير إلى أن رضا المبحوثين عن المجتمع المحلي متوسط.

ب) مستوى الرضا عن الخدمات في المجتمع المحلي كأحد أبعاد الرضا عن المجتمع المحلي

للتعرف على مستوى الرضا عن الخدمات في المجتمع المحلي، تم تقسيم استجابات أفراد العينة إلى ثلاث فئات وفق المدى النظري والذي يتراوح بين (14 إلى 42 درجة) وهذه الفئات هي: فئة الرضا المنخفض، فئة الرضا المتوسط، وفئة الرضا المرتفع، كما في جدول (3)، والذي يتضح منه أن: 133 مبحوث يمثلون 57.8% من إجمالي حجم العينة يقعون في فئة الرضا المنخفض، وهي الفئة المنوالية التي يقع فيها منوال توزيع أفراد العينة، بينما 72 مبحوث يمثلون 31.3% يقعون في فئة الرضا المتوسط، في حين أن 25 مبحوث يمثلون 10.9% يقعون في فئة الرضا المرتفع، وهذه النتيجة تشير إلى انخفاض رضا المبحوثين عن الخدمات في المجتمع المحلي.

سابعاً: أساليب المعالجة الإحصائية

بعد تجميع البيانات ومراجعتها ميدانياً ومكتبياً تم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي لإجراء المعالجة الإحصائية عليها، وقد استعان الباحثون ببرنامج SPSS في نسخته الخامسة والعشرين، ووفقاً لطبيعة البيانات، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، معاملات الارتباط البسيط والمتعدد، والانحدار البسيط، والتحليل الارتباطي والانحداري المتعدد التدرجي الصاعد Step-wise، ومعامل ألفا كرونباخ.

النتائج البحثية ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بمستوى الرضا عن المجتمع المحلي

أ) مستوى الرضا عن المجتمع المحلي

للتعرف على مستوى الرضا عن المجتمع المحلي، تم تقسيم استجابات أفراد العينة إلى ثلاث فئات هي: فئة الرضا المنخفض، فئة الرضا المتوسط، وفئة الرضا المرتفع، كما في جدول (2)، والذي يتضح منه أن: 92 مبحوث يمثلون 40% من إجمالي حجم العينة يقعون في فئة الرضا المنخفض، بينما 114 مبحوث يمثلون 49.6% يقعون في فئة الرضا المتوسط وهي الفئة

جدول (2): مستوى الرضا عن المجتمع المحلي.

الفئة	التكرار	%
-------	---------	---

Community satisfaction of rural people in an village in

40	92	رضا منخفض (24-33 درجة)
49.6	114	رضا متوسط (34-44 درجة)
10.4	24	رضا مرتفع (45-54 درجة)
100	230	الإجمالي

جدول (3): مستوى الرضا عن الخدمات في المجتمع المحلي.

الفئة	التكرار	%
رضا منخفض (14 - 23 درجة)	133	57.8
رضا متوسط (24 - 32 درجة)	72	31.3
رضا مرتفع (33 - 42 درجة)	25	10.9
الإجمالي	230	100

ثانياً: النتائج المتعلقة بالعلاقات

الارتباطية وتفسير التباين

(أ) النتائج المتعلقة بالعلاقات الارتباطية

وتفسير التباين في الرضا عن

المجتمع المحلي

1- العلاقة الارتباطية بين الرضا عن المجتمع

المحلي وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

يتوقع الفرض البحثي الأول وجود علاقة ارتباطية

بين كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة وبين

الرضا عن المجتمع المحلي، ولاختبار هذا الفرض حسب

معامل الارتباط البسيط كما في جدول (5)، والذي يتضح

منه وجود علاقة ارتباطية بين الرضا عن المجتمع

المحلي وبين كل من: سن المبحوث، وحجم الأسرة،

وحيازة الأرض الزراعية، وحيازة الحيوانات المزرعية،

وحيازة الآلات الزراعية، وعدد سنوات تعليم الزوج، وعدد

سنوات تعليم الزوجة، وهذه النتيجة تؤيد ما يتوقعه

الفرض البحثي الأول، في حين لم تثبت علاقة ارتباطية

(ج) مستوى الرضا عن المجتمع المحلي كمكان

للإقامة كأحد أبعاد الرضا عن المجتمع

المحلي

للتعرف على مستوى الرضا عن المجتمع المحلي

كمكان للإقامة، تم تقسيم استجابات أفراد العينة إلى ثلاث

فئات وفق المدى النظري والذي يتراوح بين (10 إلى 30

درجة) وهذه الفئات هي: فئة الرضا المنخفض، فئة

الرضا المتوسط، وفئة الرضا المرتفع، كما في جدول

(4)، والذي يتضح منه أن: 72 مبحوث يمثلون

31.3% من إجمالي حجم العينة يقعون في فئة الرضا

المنخفض، بينما 99 مبحوث يمثلون 43% يقعون في

فئة الرضا المتوسط وهي الفئة المنوالية التي يقع فيها

منوال توزيع أفراد العينة، في حين أن 59 مبحوث

يمثلون 25.7% يقعون في فئة الرضا المرتفع، وهذه

النتيجة تشير إلى أن رضا المبحوثين عن المجتمع

المحلي كمكان للإقامة متوسط.

أن قيمة معامل الارتباط المتعدد بين الرضا عن المجتمع المحلي وبين المتغيرات المستقلة مجتمعة بلغت 0.717، وبلغت قيمة (ف) لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد 23.132، وهي قيمة دالة إحصائياً عند المستوى الاحتمالي 0.01، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية بين الرضا عن المجتمع المحلي وبين المتغيرات المستقلة مجتمعة، وهذه النتيجة تؤيد ما يتوقعه الفرض البحثي الثاني.

معنوية بين الرضا عن المجتمع المحلي وبين كل من: المستوى السكني، ومقتنيات المسكن، وقيادة الرأي، وهي نتيجة تخالف ما يتوقعه الفرض البحثي، وبناءً على ذلك يمكن قبول الفرض البحثي الأول جزئياً.

2- تفسير التباين في الرضا عن المجتمع المحلي

يتوقع الفرض البحثي الثاني وجود علاقة ارتباطية معنوية بين الرضا عن المجتمع المحلي وبين المتغيرات المستقلة مجتمعة، واختبار هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط المتعدد، كما في جدول (5)، والذي يتضح منه جدول (4): مستوى الرضا عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة.

الفئة	التكرار	%
رضا منخفض (10 - 16 درجة)	72	31.3
رضا متوسط (17 - 23 درجة)	99	43
رضا مرتفع (24 - 30 درجة)	59	25.7
الإجمالي	230	100

جدول (5): معامل الارتباط البسيط ومعامل الانحدار الجزئي بين الرضا عن المجتمع المحلي والمتغيرات المستقلة.

المتغير المستقل	معامل الارتباط	معامل الانحدار الجزئي	قيمة ت
سن المبحوث	**0.478	0.285	**4.579
عدد سنوات تعليم الزوج	**0.327-	0.341-	*2.570-
عدد سنوات تعليم الزوجة	**0.316-	0.082-	0.587-
حجم الأسرة	**0.530	3.123	**6.250
المستوى السكني	0.041-	0.234-	0.825-
مقتنيات المسكن	0.005	0.068	1.342
الحيازة الزراعية بالقرى	**0.428	0.077	**3.625
الحيازة الحيوانية للأسرة	**0.397	1.071	**3.362
حيازة الآلات الزراعية	**0.316	0.156-	0.656-

Community satisfaction of rural people in an village in

0.252-	0.035-	0.096-	قيادة الرأي
**معنوي عند المستوى الاحتمالي 0.01		*معنوي عند المستوى الاحتمالي 0.05	
قيمة ف = 23.132 **		معامل التحديد = 0.514	معامل الارتباط المتعدد = 0.717

الحالي، مما يستدعي إجراء مزيد من الدراسات للوصول إلى تلك المتغيرات.

(ب) العلاقات الارتباطية وتفسير التباين في الرضا عن الخدمات كأحد أبعاد الرضا عن المجتمع المحلي

1- العلاقة الارتباطية بين الرضا عن الخدمات في المجتمع المحلي وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

يتوقع الفرض البحثي الأول وجود علاقة ارتباطية بين كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة وبين الرضا عن الخدمات في المجتمع المحلي، واختبار هذا الفرض حسب معامل الارتباط البسيط كما في جدول (7). ويتضح من بيانات الجدول وجود علاقة ارتباطية بين الرضا عن الخدمات في المجتمع المحلي وبين كل من: سن المبحوث، وحجم الأسرة، وحياسة الأرض الزراعية، وحياسة الحيوانات المزرعية، وحياسة الآلات الزراعية. وعدد سنوات تعليم الزوج، وعدد سنوات تعليم الزوجة، وهي نتيجة تؤيد ما يتوقعه الفرض البحثي الأول، في حين لم تثبت علاقة ارتباطية معنوية بين الرضا عن الخدمات في المجتمع المحلي وبين كل من: المستوى السكني، ومقتنيات المسكن، وقيادة الرأي، وهي نتيجة تخالف ما يتوقعه الفرض البحثي، وعليه يمكن قبول الفرض البحثي الأول جزئياً.

ويتوقع الفرض البحثي الثالث إسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة في تفسير التباين في الرضا عن المجتمع المحلي، واختبار هذا الفرض تم حساب معامل الانحدار الجزئي بين الرضا عن المجتمع المحلي وبين كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة كما في جدول (5) والذي يتضح منه وجود خمسة متغيرات ذات معامل انحدار جزئي معنوي، وهذه المتغيرات هي: سن المبحوث، وعدد سنوات تعليم الزوج، وحجم الأسرة، وحياسة الأرض الزراعية، وحياسة الحيوانات حيث بلغت قيم معامل الانحدار الجزئي لها: 0.285، -0.341، 0.3123، 0.077، 1.071 الترتيب.

وللوقوف على الإسهام الفريد لكل متغير مستقل في تفسير التباين في الرضا عن المجتمع المحلي، استند إلى التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد كما في جدول (6)، والذي يتضح منه وجود خمسة متغيرات تسهم إسهاماً فريداً في تفسير التباين في الرضا عن المجتمع المحلي، وهذه المتغيرات هي: حجم الأسرة، وحياسة الأرض الزراعية، وسن المبحوث، وحياسة الحيوانات، وعدد سنوات تعليم الزوج. وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن المتغيرات الخمسة تفسر مجتمعة 50.8% من التباين في الرضا عن المجتمع المحلي، يرجع 28.1% منها لمتغير حجم الأسرة، 11.3% لمتغير حياسة الأرض الزراعية، 6.7% لسن المبحوث، 2.5% للحياسة الحيوانية، 2.2% لمتغير عدد سنوات تعليم الزوج، وتشير تلك النتيجة إلى أن ما نسبته 49.2% تفسرها متغيرات أخرى لم يتناولها البحث

جدول (6): نتائج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد لتحديد الإسهام الفريد لكل متغير مستقل مؤثر في تفسير التباين في درجة الرضا عن المجتمع المحلي

المتغير المستقل	معامل	نسبة ما يسهم به	معامل الانحدار الجزئي	قيمة ت
-----------------	-------	-----------------	-----------------------	--------

	المعياري	المتغير	التحديد	
**6.320	0.331	28.1	0.281	حجم الأسرة
**3.877	0.210	11.3	0.394	حيازة الأرض الزراعية
**4.896	0.256	6.7	0.461	سن المبحوث
*3.255	0.173	2.5	0.485	الحيازة الحيوانية
*3.174-	0.156-	2.2	0.508	عدد سنوات تعليم الزوج
معامل الارتباط المتعدد = 0.712 معامل التحديد = 0.508 قيمة ف = 46.185**				
*معنوي عند المستوى الاحتمالي 0.05 **معنوي عند المستوى الاحتمالي 0.01				

جدول (7): معامل الارتباط البسيط ومعامل الانحدار الجزئي بين الرضا عن الخدمات في المجتمع المحلي والمتغيرات المستقلة

قيمة ت	معامل الانحدار الجزئي	معامل الارتباط	المتغير المستقل
*2.408	0.122	**0.259	سن المبحوث
*2.030-	0.219-	**0.276-	عدد سنوات تعليم الزوج
0.252-	0.028-	**0.258-	عدد سنوات تعليم الزوجة
1.747	0.709	**0.279	حجم الأسرة
0.771-	0.178-	0.028-	المستوى السكني
1.049	0.043	0.013	مقتنيات المسكن
**4.344	0.075	**0.427	الحيازة الزراعية بالفقيراط
1.105	0.286	**0.287	الحيازة الحيوانية للأسرة
0.020	0.004	**0.244	حيازة الآلات الزراعية
0.177-	0.020-	0.065-	قيادة الرأي
*معنوي عند المستوى الاحتمالي 0.05 **معنوي عند المستوى الاحتمالي 0.01			
معامل الارتباط المتعدد = 0.528 معامل التحديد = 0.279 قيمة ف = 8.459**			

والذي يتضح منه أن قيمة معامل الارتباط المتعدد بين الرضا عن الخدمات في المجتمع المحلي وبين المتغيرات المستقلة مجتمعة بلغت 0.528، وبلغت قيمة (ف) لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد 8.459، وهي قيمة دالة إحصائياً عند المستوى الاحتمالي 0.01، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية بين الرضا عن

2- تفسير التباين في الرضا عن

الخدمات في المجتمع المحلي

يتوقع الفرض البحثي الثاني وجود علاقة ارتباطية معنوية بين الرضا عن الخدمات في المجتمع المحلي وبين المتغيرات المستقلة مجتمعة، واختبار هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط المتعدد، كما في جدول (7)،

Community satisfaction of rural people in an village in

تعليم الزوج، وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن المتغيرات الثلاثة تفسر مجتمعة 25.9% من التباين في الرضا عن الخدمات في المجتمع المحلي، يرجع 18.2% منها لمتغير حيازة الأرض الزراعية، 5.7% لمتغير سن المبحوث، 2.1% لعدد سنوات تعليم الزوج، وتشير تلك النتيجة إلى أن النسبة الأكبر والتي تبلغ 74.1% تفسرها متغيرات أخرى لم يتناولها البحث الحالي، مما يستدعي إجراء مزيد من الدراسات للوصول إلى تلك المتغيرات.

ج) العلاقات الارتباطية وتفسير التباين في الرضا عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة
 كأحد أبعاد الرضا عن المجتمع المحلي
 1- العلاقة الارتباطية بين الرضا عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

يتوقع الفرض البحثي الأول وجود علاقة ارتباطية بين كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة وبين الرضا عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة، ولاختبار هذا الفرض حسب معامل الارتباط البسيط كما في جدول (9).

الخدمات في المجتمع المحلي وبين المتغيرات المستقلة مجتمعة، وهذه النتيجة تؤيد ما يتوقعه الفرض البحثي الثاني.

ويتوقع الفرض البحثي الثالث إسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة في تفسير التباين في الرضا عن الخدمات في المجتمع المحلي، ولاختبار هذا الفرض تم حساب معامل الانحدار الجزئي بين الرضا عن الخدمات في المجتمع المحلي وبين كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة كما في جدول (7) والذي يتضح منه وجود ثلاثة متغيرات ذات معامل انحدار جزئي معنوي، وهذه المتغيرات هي: سن المبحوث، وعدد سنوات تعليم الزوج، وحيازة الأرض الزراعية، حيث بلغت قيم معامل الانحدار الجزئي لها: 0.122، -0.219، 0.075 على الترتيب.

وللوقوف على الإسهام الفريد لكل متغير مستقل في تفسير التباين في الرضا عن الخدمات في المجتمع المحلي، استند إلى معامل الارتباط والانحدار المتعدد التدرجي كما في جدول (8)، والذي يتضح منه وجود ثلاثة متغيرات تسهم إسهاماً فريداً في تفسير التباين في الرضا عن الخدمات في المجتمع المحلي، وهذه المتغيرات هي: حيازة الأرض الزراعية، سن المبحوث، وعدد سنوات

جدول (8): نتائج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج المساعد لتحديد الإسهام الفريد لكل متغير مستقل مؤثر في تفسير التباين في درجة الرضا عن الخدمات في المجتمع المحلي

المتغير المستقل	معامل التحديد	نسبة ما يسهم به المتغير	معامل الانحدار الجزئي المعياري	قيمة ت
حيازة الأرض الزراعية	0.182	18.2	0354	**5.915
سن المبحوث	0.239	5.7	0.227	**3.913
عدد سنوات تعليم الزوج	0.259	2.1	0.150-	**2.508-
معامل الارتباط المتعدد = 0.509 معامل التحديد = 0.250 قيمة ف = 26.393**				
* معنوي عند المستوى الاحتمالي 0.05 ** معنوي عند المستوى الاحتمالي 0.01				

جدول (9): معامل الارتباط البسيط ومعامل الانحدار الجزئي بين الرضا عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة والمتغيرات المستقلة

المتغير المستقل	معامل الارتباط	معامل الانحدار الجزئي	قيمة ت
سن المبحوث	**0.547	0.163	**5.772
عدد سنوات تعليم الزوج	**0.277-	0.122-	*2.025-
عدد سنوات تعليم الزوجة	**0.279-	0.053-	0.841-
حجم الأسرة	**0.669	2.413	**10.634
المستوى السكني	0.043-	0.056-	0.437-
مقتنيات المسكن	0.007-	0.025	1.077
الحياسة الزراعية بالقرى	**0.278	0.002	0.207
الحياسة الحيوانية للأسرة	**0.399	0.785	**5.424
حياسة الآلات الزراعية	**0.297	0.160-	1.479-
قيادة الرأي	0.103-	0.015-	0.238-
*معنوي عند المستوى الاحتمالي 0.05		**معنوي عند المستوى الاحتمالي 0.01	
معامل الارتباط المتعدد = 0.788		معامل التحديد = 0.621	
		قيمة ف = 35.874 **	

وهي قيمة دالة إحصائياً عند المستوى الاحتمالي 0.01، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية بين الرضا عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة وبين المتغيرات المستقلة مجتمعة، وهذه النتيجة تؤيد ما يتوقعه الفرض البحثي الثاني.

ويتوقع الفرض البحثي الثالث إسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة في تفسير التباين في الرضا عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة، واختبار هذا الفرض تم حساب معامل الانحدار الجزئي بين الرضا عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة وبين كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة كما في جدول (9) والذي يتضح منه وجود أربعة متغيرات ذات معامل انحدار جزئي معنوي، وهذه المتغيرات هي: سن المبحوث، وعدد سنوات تعليم الزوج، وحجم الأسرة، وحياسة الأرض الزراعية، حيث بلغت قيم معامل الانحدار الجزئي لها: 0.163، -0.122، 2.413، 0.002 الترتيب.

وللتعرف على الإسهام الفريد لكل متغير مستقل في تفسير التباين في الرضا عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة، استند إلى معامل الارتباط والانحدار المتعدد التدرجي كما في جدول (10)، والذي يتضح منه وجود أربعة متغيرات تسهم إسهاماً فريداً في تفسير التباين في الرضا عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة، وهذه المتغيرات هي: حجم الأسرة، وحياسة الحيوانات، وسن

ويتضح من بيانات جدول (9) وجود علاقة ارتباطية بين الرضا عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة وبين كل من: سن المبحوث، وحجم الأسرة، وحياسة الأرض الزراعية، وحياسة الحيوانات المزرعية، وحياسة الآلات الزراعية. عدد سنوات تعليم الزوج، وعدد سنوات تعليم الزوجة، وهي نتيجة تؤيد ما يتوقعه الفرض البحثي الأول، في حين لم تثبت علاقة ارتباطية معنوية بين الرضا عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة وبين كل من: المستوى السكني، ومقتنيات المسكن، وقيادة الرأي، وهي نتيجة تخالف ما يتوقعه الفرض البحثي، وبناءً عليه يمكن قبول الفرض البحثي الأول جزئياً.

2- تفسير التباين في الرضا عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة

يتوقع الفرض البحثي الثاني وجود علاقة ارتباطية معنوية بين الرضا عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة وبين المتغيرات المستقلة مجتمعة، واختبار هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط المتعدد، كما في جدول (9)، والذي يتضح منه أن قيمة معامل الارتباط المتعدد بين الرضا عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة وبين المتغيرات المستقلة مجتمعة بلغت 0.788، وبلغت قيمة (ف) لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد 35.874،

Community satisfaction of rural people in an village in

1.5% لمتغير عدد سنوات تعليم الزوج، وتشير تلك النتيجة إلى أن ما نسبته 38.6% تفسرها متغيرات أخرى لم يتناولها البحث الحالي، مما يستدعي إجراء مزيد من الدراسات للوصول إلى تلك المتغيرات.

المبحوث، وعدد سنوات تعليم الزوج، وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن المتغيرات الأربعة تفسر مجتمعة 61.4% من التباين في الرضا عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة، يرجع 44.7% منها لمتغير حجم الأسرة، 8.8% لمتغير الحياة الحيوانية، 6.4% لسن المبحوث،

جدول (10): نتائج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المترج الصاعد لتحديد الاسهام الفريد لكل متغير مستقل مؤثر في تفسير التباين في درجة الرضا عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة.

المتغير المستقل	معامل التحديد	نسبة ما يسهم به المتغير	معامل الانحدار الجزئي المعياري	قيمة ت
حجم الأسرة	0.447	44.7	0.494	**10.717
الحياة الحيوانية	0.535	8.8	0.246	**5.753
سن المبحوث	0.599	6.4	0.275	**5.945
عدد سنوات تعليم الزوج	0.614	1.5	-0.124	**2.925-
معامل الارتباط المتعدد = 0.783 معامل التحديد = 0.614 قيمة ف = 89.345**				
*معنوي عند المستوى الاحتمالي 0.05 **معنوي عند المستوى الاحتمالي 0.01				

وحجم الأسرة، وحياة الأرض الزراعية، وحياة

الحيوانات المزرعية، وحياة الآلات الزراعية.

6- وجود أربعة متغيرات تسهم إسهاماً فريداً في تفسير

التباين في الرضا عن المجتمع المحلي كمكان

للإقامة، وهذه المتغيرات هي: حجم الأسرة، والحياة

الحيوانية، و سن المبحوث، وعدد سنوات تعليم

الزوج، وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن المتغيرات

الأربعة تفسر مجتمعة 61.4% من التباين في

الرضا عن المجتمع المحلي كمكان للإقامة.

7- أن رضا المبحوثين عن المجتمع المحلي كان

متوسطاً.

8- وجود علاقة ارتباطية بين الرضا عن المجتمع

المحلي وبين كل من: سن المبحوث، وحجم الأسرة،

وحياة الأرض الزراعية، وحياة الحيوانات المزرعية،

وحياة الآلات الزراعية.

9- وجود خمسة متغيرات تسهم إسهاماً فريداً في تفسير

التباين في الرضا عن المجتمع المحلي، وهذه

المتغيرات هي: حجم الأسرة، وحياة الأرض

الزراعية، و سن المبحوث، والحياة الحيوانية، وعدد

سنوات تعليم الزوج، وتشير قيمة معامل التحديد إلى

الاستنتاجات

توصلت الدراسة الحالية إلى مجموعة من النتائج من

أهمها:

1- انخفاض مستوى الرضا عن الخدمات في المجتمع المحلي.

2- وجود علاقة ارتباطية بين الرضا عن الخدمات في

المجتمع المحلي وبين كل من: سن المبحوث،

وحجم الأسرة، وحياة الأرض الزراعية، وحياة

الحيوانات المزرعية، وحياة الآلات الزراعية.

3- وجود ثلاثة متغيرات تسهم إسهاماً فريداً في تفسير

التباين في الرضا عن الخدمات في المجتمع

المحلي، وهذه المتغيرات هي: حياة الأرض

الزراعية، سن المبحوث، وعدد سنوات تعليم الزوج،

وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن المتغيرات الثلاثة

تفسر مجتمعة 25.9% من التباين في الرضا عن

الخدمات في المجتمع المحلي.

4- أن رضا المبحوثين عن المجتمع المحلي كمكان

للإقامة كان متوسطاً.

5- وجود علاقة ارتباطية بين الرضا عن المجتمع

المحلي كمكان للإقامة وبين كل من: سن المبحوث،

قرى محافظة كفر الشيخ. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الزراعة بكفر الشيخ جامعة طنطا.

- سليمان، عادل محمود (2003). الرضا عن الحياة وعلاقتها بتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية. جامعة النجاح الوطنية. كلية الدراسات العليا. رسالة ماجستير غير منشورة. فلسطين.

- صومع، راتب عبداللطيف (1993). دراسة بعض العوامل المرتبطة بالرضا عن المجتمع المحلي الريفي في بعض قرى محافظتي الغربية وكفر الشيخ. مجلة البحوث الزراعية. جامعة طنطا. 19 (3).

- طنطاوي، علام محمد (2008). علاقة المستوى التنموي بدرجة رضا الريفيين عن مجتمعاتهم المحلية بقرتي قطاع الزاوية وعزب الخليج بمحافظة كفر الشيخ. مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية. 33 (4).

- عباد الله، محمد فتح الله أبو اليزيد (2004): الرضا عن المجتمع المحلي لدى الريفيين بمحافظة الغربية. رسالة ماجستير. كلية الزراعة بطنطا. جامعة طنطا.

- عبدالعزيز، مصطفى لطفي (2014). العوامل المرتبطة بالرضا عن خدمات المجتمع المحلي لقاطني وادي دارا بمحافظة البحر الأحمر. مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية جامعة المنصورة. 5 (3).

- عبد اللا، مختار محمد (1983): دراسة تحليلية للعوامل المرتبطة بالرضا عن المجتمع المحلي في الريف المصري. المؤتمر الدولي الثامن للإحصاء والحسابات العلمية والبحوث الاجتماعية والسكانية. جامعة عين شمس.

- عبد اللا، مختار محمد (2008): علم المجتمع الريفي. قسم الاقتصاد الزراعي. كلية الزراعة. جامعة طنطا.

أن المتغيرات الخمسة تفسر مجتمعة 50.8% من التباين في الرضا عن المجتمع المحلي.

المراجع

- الحسيني، لمياء سعد (2014). رضا الخريجين بالمجتمعات الجديدة عن مجتمعاتهم المحلية الريفية في محافظة كفر الشيخ. مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية. جامعة المنصورة. 5(5).

- الرفاعي، سليمان حسن سليمان (2009). العوامل المؤثرة على الانتماء المجتمعي لدى الشباب الريفي بمحافظتي الغربية وسوهاج، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة بالقاهرة، جامعة الأزهر.

- الرفاعي، سليمان حسن سليمان (2012). رضا الشباب الريفي عن مجتمعاتهم المحلية بريف محافظة الغربية. مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية. جامعة المنصورة. 3(4).

- المدهون، عبد الكريم (2009). فاعلية برنامج ارشادي لخفض الضغوط النفسية وتحسين مستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة فلسطين بغزة، جامعة فلسطين، غزة، فلسطين.

- بالي، عبدالجواد السيد، تيسير قاسم بازينة، حسان محمد النبوي حجازي (2012). دراسة تحليلية لبعض العوامل المرتبطة والمحددة للرضا عن المجتمع المحلي بين الريفيين بمحافظة كفر الشيخ. مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية. جامعة المنصورة. 3(12).

- خميس، محمد عنتر (2001). الرضا عن خدمات المجتمع المحلي: دراسة مقارنة بين المجتمعات المحلية الريفية القديمة والجديدة بمحافظتي كفر الشيخ والبحيرة. معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية. مركز البحوث الزراعية. نشرة بحثية رقم 66.

- رزق، وديع وليم شحاته (2003). دراسة العوامل المرتبطة والمحددة للرضا بالمجتمع المحلي في بعض

- Bardo, John W. (1984). Sociospatial predictors of community satisfaction. *Journal of social psychology*. 122: 189-198.
- عبداللا، مختار محمد (2006). النظريات الاجتماعية المعاصرة. قسم الاقتصاد الزراعي. كلية الزراعة. جامعة طنطا.
- مرسى، كمال إبراهيم (2000). السعادة وتنمية الصحة النفسية. الجزء الأول. القاهرة: دار النشر للجامعات.

COMMUNITY SATISFACTION OF RURAL PEOPLE IN AN VILLAGE IN KAFR EL-SHEIKH GOVERNORATE

A. M. Hlil, B. E. Abdel Aziz and Hoda M. Hlil
Agricultural Extension and Rural Development Research Institute

ABSTRACT: The study aimed at identifying the level of Community satisfaction of rural people in an village in Kafr El-Sheikh Governorate., the study was conducted in the village of Qunah in Qaleen district in Kafr El-Sheikh Governorate on a random sample with 230 of heads of families, data were collected using an interview questionnaire, the statistical analysis tools used in the study were: tables of frequency distribution, percentages, mean, standard deviation, simple correlation coefficient, simple regression coefficient, stepwise analysis, Alpha Cronbach coefficient, the more important results were: Community satisfaction of rural people was average, there was a positive correlation between Community satisfaction of rural people and: age, family size, possession of agricultural land, possession of farm animals, possession of agricultural machinery, as well as the presence of five variables that make a unique contribution In explaining the difference in Community satisfaction of rural people were: family size, agricultural land possession, age, animal possession, and husband number of education years, the five variables combined explained 50.8% of the variation in Community satisfaction of rural people.

Key words: The satisfaction - The rural – Services - local community - Place of residence

السادة المحكمين

أ.د/ عبدالجواد السيد بالسى مركز البحوث الزراعية - الجيزة
أ.د/ فؤاد عبد اللطيف سلامة كلية الزراعة - جامعة المنوفية